

هنا من الأصل

— ((الملحق)) —

اسلام مہی یاسمین

المسرح الفاحشي

☐ أنور العذات ☐

□ نيقولاي بودغورسكي □

الكس كوسيفين

اندرمه

□ علي صبري □

□ وليام روجرز □

100-443887-100

بدأت الأرض العريضة تمتد

دعای روزگار و خوار بسایه سحر الشاهر
جبه اخرى

طبيعة قوى التقدم في العالم
وطبيعة لا تقسم بالمرحلية بل

100

اسرائيل . وي نفس الوقت

جلس السبوح مايك مانسفيلد لحوالي

١٠٠

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

الواقع في ركاب الكيال ، وانجر القل وراء الماطلة ، وراحت الكيلة تذهب وتستمر لتعبر من حالة نفسانية يعاتبها المصرب ، بل من الامة يعيشونها ويفتشون لها من حل. لقد اعتدنا ، نحن العرب ، في كل هذه المتاسبة ، وكلما ذكرت فلسطين ، ان نكتفي باقتاع انفسنا باننا اصحاب حق ، وبان العدو اغتصب حقنا ، وباننا سنسترد الحق السليبي بخطب تلقينا ومقالات نقدنا ، ونحصر جميعها في نطاقا ، نحن ، ابتداء هذا الشرق العربي ، فيه يمكن ان الضمير العالمي بحاجة الى ان يوظف من سيئاته وخبره ، وان الراي العام العالمي بحاجة الى اتقاء.. لقد خسرتنا ، مع الاسب ، الجولة الاولى ، ولا اعني بها حرب حزيران ، فهي ليست بذات شان وبال . فالدول ، منذ كانت وحتى نهاية القرن ، نفس حروبها او تربع حروبها ، دون ان يؤثر ذلك في كيانها واستقرارها . ذلك ان الدول لا تعتمد قوة على الوجود والخلود من نصر تعززه في معركة بحسبها السلاح ...

انما هي تستند فيك الوجود والخلود من فضائل تعيشها ومن ارادة مبنية على ايمان ، ومن مزم تابع من قبول الشخصيات الكبار والحرمان وشكف العتي ... ومن تصميم بمصر ، هادئ ، واد ، على السير نسي الطرق مهما طالت الطريق وزومت بالعقبات. والى ذلك يضاه ان الامم ينبغي ، لا ان تزن بعقبا بحسب ، بل ان تبلغ مستوى من الاحمره تستلعب معه ان تحمل الفبر علسي الايمان بلذ الحق ...

فلا مكان للوطنانية في معركة مصرية نخوضها الامة ، ولا للعمل المرنجل او لغير الشيع درسا وتحليلا ... نستطيع اقتاع الراي العام العالمي بانفسنا اصحاب حق ، وبان عدونا هو الغتصب ، وباننا ، نحن ، المشرقون ، الهالكون على وجوهنا ، الاجالون ، وباننا طرنا ، قسرا وكرها ، وبوسائل مختلفة ، مباشرة وغير مباشرة ، من وطننا ، وبان سوانا احصل اراضينا وببونا ، بقوة السلاح ... قد لا يكون التاريخ سجل في مشعلاته وتائع بمثابة كاتلي تعيشها ، فسقط الضحية مغرقة بدمايتها ، وبقت الجاني راقما راسه باسزاز والدماءنظر من سنه : وبقت الراي العام العالمي الى جانب الجاني هذالضحية! او يمكن ان تبلغ سفيرة القدر الى بسل هذا الحد ؟

من البداية

تلقينا من البداية ، بكل بساطة . فيما مضى ، منذ مئات السنين ، وعلى وجه الشك ، في القرن الثالث عشر قبل المسيح ، اتبل الاسرائيليون بقيادة موسى ، من مصر عبر سينا ، ليحتلوا ارضي كنعان ، معتبرين ان تلك الارض هي ارضهم وعدم بها الرب ، ريم منذ عهد ابراهيم حوالي سنة ... قبل المسيح . مات موسى قرب تبة نيز من سلسلة جبال مواب ، فخلقه يشوع وقاد الشعب الجبال مواب ، فغسله اسوار اريحا ، لم تدموا السبر ، ولي النهاية احتلوا ارضي التي زعموا انها مودة لهم ، منذ الازل . اما كيف يعد الله شعبا مينا يسلر في معية ، لهذا من الاسرار لا يدركه سوى اولئك الذين قدر لهم ان يقتروا النورة وان يقدروا فيها . ما يطلب لهم ، ولهم مصالحهم

من وحي فلسطين

«الوعر» الإسرائيلي.. لم يسبق له سبل عبر الزمن.. ولم يرد بعده سبل على ما نعلم.. ولن يرد له سبل على ما نظن!



بقلم نصري سلهب

والكى روح التومية في شعب عبر الدين . طيما ان مل ذلك الود لم يسبق لسه مل ، عبر الزمن ، ولم يرد بعده سبل ، على ما نعلم ، ولن يرد له مل ، على ما نعلم .

ومهما يكن مل هذا الود غريبا ، طربا ، عجيا ، غريبا ، فان الشعب الاسرائيلي ارتضاء وتثبت به .

الغفري - جدلا وتساملا - ان الود ، في الاصل ، ورد ، وان الشعب الاسرائيلي ، تحقيقا لذلك الود ، قد اقبل على تلك الاراضي واحتلها واستوطنها .

لقد جعل من اورشليم عاصمته ، بنسداد ، وخلفه سليمان بني الهيكل . وادلا باليهود يملتون ان عيادة بهوه ، ريم والهم ، لا تجوز الا لي هيكل اورشليم بالاذا !

حقا ان اولئك القوم لاختصاصيون نسي الشئون الغربية ، العجيبة .

وهم السنون مئات ومئات ، ويهدم الهيكل ثم يبني ، ثم يهدم ، ثم يبني ... الى ان تصل الى العام ٧٠ من العهد الجديد ، من ميلاد المسيح .

في تلك السنة ، سنة ٧٠ ، كان قد انقضى على موت المسيح ، حوالي ٢٥ سنة .

ولا بد لنا ، هنا ، من ان نعلن ان اليهود وغضوا المسيح وشكنا قاطعا . والى اليوم لم يعترفوا به ... ذلك ان مسميهم ، لم يات بعد !

ولقد ادرك المسيح ، على اثر جولات قام بها ، في اليهودية والجليل ، وعلى اثر مناقشات جرت بينه وبين الفريسيين ، قادة اليهود في حثول الدين والشريعة والفكر ، ومن خلال تبل ان يقلى التقي عليه ويصلب ، ان اليهود يغضوه ولا مجال لان يقبلوه ، وان اورشليم ، عاصمتهم ، وغفله بدورها ، متبادية في كبريائها وابنامها من المورخين والفضائل ، ولي تلكها لذيان المسيح في الخربت وغير التكني ، فيكي عليها وولها

أورشليم بذات وحى سبيل مؤيد بذات وحى هيكل الهم يوره ، ذاك الهيكل الذي هدبه طيطس ، كما سبق القول ، سنة ٧٠ مسجية .

خلال تلك الحقبة الطويلة من الزمن استطاع اليهود الموزعون في العالم ، عبر اجبال كثيرة ، بل كثيرة جدا ، ان يخلوا اربع المراكسل والراب في حثول منوعة ، ولانسا غسي الحثول الاقتصادية والمالية بمختلف فروعها .

من المعلوم انهم ، في بعض الدول ، يسيطرون ، بنسبة كبيرة ، على وسائل الاعلام المختلفة ، وعلى المصارف ، وعلى الصناعات ، الامر الذي وفر لهم السيطرة في الحثول السياسي ، فيما يسيطرون نسي الحثول الاقتصادي العام .

ولا حاجة بنا الى القول ان الف وثمانماية سنة تكفى لكي يلوب المرء - بل لكسي ينصر - في الحبذ الذي يعيش فيه ، عبر الاجيال المتعاقبة ...

قوم غريباء

ولهذا السبب - وقيل حرب اليهود والعرب - كان البشر ، في العالم بأسره ، ينظرون الى اليهود نظرمهم الى قوم غريباء ، انزولين ، اكباشين ، غير منزهين ولا منسجين مع المحيط الذي يعيشون فيه ، وولدا داتين بالولا ، اي وطن ، الا لوطن القومي اليهودي الذي اسمر في خاوطرم ، عبر السنين ، بل عبر العصور ، منذ تركهم فلسطين لاف ولثمانماية ثلاث عشرة سنة خلت حتى سنة ١٩٤٨ .

ولربما كان هذا الواقع في طبيعة الاسباب التي جعلت اليهود يخطون بحسب العالمهم ويتأيده لهم في انشاء وطن خاص بهم نسي فلسطين .

فالشعب ، على ما يبدو ، لا تر وسيلة خير من هذه الوسيلة لنظم نفسها من اليهود واخرجه من بينها الى الابد !

ولكننا نرى انهم لم يبقوا في قومية . ولكها قومية تستند عناصر كينونتها من الدين ، بل هي قومية دينية لا اكثر ولا اقل . فالشعب اليهودي ، في نظر نفسه - هو شعب الله المختار ، شعب العهد العتيق القائم بينه وبين الله ، هو شعب النورة ، وشعب الهيكل ... ومنه سيظهر المسيح لينشئ الياام المنتظرة ...

هكذا شانوا ، وهكذا كان . لقد دونوا ذلك في توراتهم وغرضوا الامر على الله ، بل وضعا الله تجاه الامر الواقع . فالحمد - كل - منذ - ترب حثولا وموجبات . والله ، كل متعاند ، توب عليه موجبات نعد اليهود ...

وكيف نستطيع ان نهم - بولا هذذ الاعترافات الدينية - ان شعبا يعود ، بعد الف ولثمانماية سنة ، ليهل ارضها بالقوتويجمل منها موطا له ، وينشئ فيها دولة ، ويترد ملها سكاكها ومواطنيها ويشدهم ، والسدول لتخرج كان الامر لا يبنها ، او كان مل هذا الامر هو الواجب ان يكون !

اعتبارات دينية

فلا كان اليهود يظفرون ، لاثبات حقهم في فلسطين والقدس ، من اعتبارات دينية ، فان مل هذه الاعتبارات لا وجود لها ، لان المسيحية ، بشلولها وتحررها من الارض ، يكونها دين الروح والحق ، قد انقضت اليهودية المحصورة بشعب معين وارض معينة والقدس نصر على الاعتقاد وان الله لا يمكن ان يجيد وان يقضى له الا على جبل موريا نسي اورشليم .

والذا كانوا يظفرون من اعتبارات قومية وسياسية وتاريخية ، فلا بد لنا من ان نذكر العالم بان خريطة العالم مستبدل ديلا جذريا لو اجاز كل شعب لنفسه ان يخلو حدود اسرائيل ، وان شعبا كثيرة مستبدل وتصحيح الطوائف ، في العالم ، تراقل مصولين !

ماذا في نداء البطارقة ؟

منذ عدة وجيزة ، وعلى اثر زيارة السيد روجر ، وزير الخارجية الامريكية ، وجيه «بطارقة الطوائف المسيحية في منطقة الشرق الاوسط» : نداء الى الوجدان المسيحي نسي العالم .

ان هذا النداء مليل وواضح سبل بطارقة ، ان هذا النداء السبل العالمي ، اليهودية

المرسى ، نورد بالعرف الواحد المتصحيح التالين : «وايا ما يشهده العالم الان - عرف ذلك ام لم يعرفه - فهو الغاء لهذا العهد ، عهد الحرية والحقيقة ، مما يؤكد بصورة قاطعة ، ان الصهيونية ، ان تعضي في منطقها حتى تنالها القوى ، تنضم بدور بريريسية جديدة ، او بتعبي احدث ، بدور مناهضة للورة الانسانية .»

«ان الحركة ، في وجهها السياسي ، تدور حول ارضي . فتة شعب يدبر ليهل محله شعب اخر . ولكن لها في الحقيقة مرمسى اخر قلنا ينتبه العالم اليه ، الا وهو تدعيم للفسار على يد هذه النازية الجديدة في نهاية المطاف .» انتهى المقطع .

ان هذا النداء الموجه الى الوجدان المسيحي في العالم كاف لوجوده ليلبت لنا ان الوجدان المسيحي في العالم لا يزال بحاجة الى من يناديه ، ليبي ويدرك ويتحرك .

ولا ريب ان ان هذا النداء سيجتث اثرا في العالم ... لان اسرائيل ان تستطيع تخدير وجدان العالم الى الابد .

ومن الضروري ان يترجم الى اكثر من لغة وان يؤين له انتشار واسع .

صوت البابا

وها هوذا صوت البابا - خليفة بطرس - والريس الروحي للذين المسيحيين في العالم يعلن حق العرب في القدس وفي فلسطين . وهل اعترفت دولة الفاتيكان باسرائيل ؟ كلا هي لم تعترف ، ولست اخلها مستعترف . ولو اعترف العالم بأسره باسرائيل ، ولم يعترف بها الفاتيكان ، فاطلا ما فعل ، وعينا فلسطين .

ان اعظم سلطة روحية في الدنيا تقول لاسرائيل في وجهها ولي وجه العالم : اني لا اعترف بك .

هذا الوقت ، يجب ان تعرف كيف تستخدمه لصالحنا كعرب ، في هذا الشرق ...

يجب ان نعرف اصحقا من اعدائنا وان نقت منهم الموقف السدي تلبه الكرامة والشر ...

طريقتان

هناك طريقتان لاحتال المسجون : طريق الكلمة الواجبة ، والمسجولة ، المستعدة قوتها وتعاليتها من الحقيقة والحق . وطريق السلاح الذي ينبغي ان تعرف كيف ومتى واين تستخدمه .

ينبغي ان يعرف العالم - ان باتن ويليس لس اليد - ان العرب قوم كرماء ، شرفاء ، واعين ، كل متعاند ، توب عليه موجبات نعد اليهود ...

وكيف نستطيع ان نهم - بولا هذذ الاعترافات الدينية - ان شعبا يعود ، بعد الف ولثمانماية سنة ، ليهل ارضها بالقوتويجمل منها موطا له ، وينشئ فيها دولة ، ويترد ملها سكاكها ومواطنيها ويشدهم ، والسدول لتخرج كان الامر لا يبنها ، او كان مل هذا الامر هو الواجب ان يكون !

اعتبارات دينية

فلا كان اليهود يظفرون ، لاثبات حقهم في فلسطين والقدس ، من اعتبارات دينية ، فان مل هذه الاعتبارات لا وجود لها ، لان المسيحية ، بشلولها وتحررها من الارض ، يكونها دين الروح والحق ، قد انقضت اليهودية المحصورة بشعب معين وارض معينة والقدس نصر على الاعتقاد وان الله لا يمكن ان يجيد وان يقضى له الا على جبل موريا نسي اورشليم .

والذا كانوا يظفرون من اعتبارات قومية وسياسية وتاريخية ، فلا بد لنا من ان نذكر العالم بان خريطة العالم مستبدل ديلا جذريا لو اجاز كل شعب لنفسه ان يخلو حدود اسرائيل ، وان شعبا كثيرة مستبدل وتصحيح الطوائف ، في العالم ، تراقل مصولين !

ماذا في نداء البطارقة ؟

منذ عدة وجيزة ، وعلى اثر زيارة السيد روجر ، وزير الخارجية الامريكية ، وجيه «بطارقة الطوائف المسيحية في منطقة الشرق الاوسط» : نداء الى الوجدان المسيحي نسي العالم .

ان هذا النداء مليل وواضح سبل بطارقة ، ان هذا النداء السبل العالمي ، اليهودية

على أبواب الاستعانة :



الأهل يريرون "الوقرة" ليعاقوها في غيرة الاستقبال !

المؤسسة التعليمية تريدها لترفع درجة الصدق في نسبة الناجحين عندها بالاعطانات !

بقلم مودي بيطار

□□ «وما قد لبنان ؟ انه الله وقد تجسدت فيكم اماله وتلست فيكم ظلماته

ان يكون هذا الوطن الا ما تريدون انتم ان يكون بل ما تكونونه انتم ، حرا ، ملقا ، فاعلا ، شجاعا ، حكيا»

شكرا ، شارل حلو . لكن هل نضمن ، الشباب ، حقا قد لبنان كما نريده نحن ان يكون وكما تب نحن ان تكون ؟

لا على الاقل ليس تباما . فنحن وان كنا بل الثورة والا نطل ابتاء بيلنا ، ويبقى هناك دائما شيء من رواسب كياننا القرن وسطي فينا تفاوت درجة قوته ونالسيه من شخصي لآخر . اذا فالحيل التي بعد الجيل الذي سننشله نحن هو الذي سيني الوطن كما نريده نحن ان يكون ، حرا ، متقنا ، متفخا ، فاعلا ، شجاعا ، حكيا . هذا مع الاعتراف طبعا باحتيال الخطا اعظمية الانسان تكين في ما تكين في تعقيد بنائه النفسي ، وعدم خضوعه للعادة ، وما ينشأ من هذين العاملين من مخزات انسانية فعالة .

أسس التفتشة الحالية

ما معنى ان نطل في فورة معارضتنا ابتاء بيلنا ؟ معناه ان اسس التفتشة الحالية ، معارضها البيئية والخدمية وغيرها من المعارض الاجتماعية تعدد بقيدوها وسمايتها والردواجيتها نسبا كبيرا من سيات شخصياتنا ونغرض علينا بالتالي شروبا من السلوكياتها ونعمل على تقليص انفسنا واستقلال ملها .

هذه نظام الاتصالات .

التقليد ، مطلق لتبذ ، مغرور عليه لكي يكون لنبذا ان تكون الامتحانات بمعائنها المتصنية الدافع الاول في سلوكه المدرسي . مغرور عليه ان يستوجب كل . ما يقوله الأستاذ دون مناقشة كي يستطيع الأستاذ الغني ان يشرح اكر عدد ممكن من الصفحات ويغفر في آخر السنة بأنه انتهى برنامجها كرا . بالختصار ، العلاقة بين التقليد والاستاذ كصلة المستج بالردايو . فالأخر (يتكلم) على هواء دون ان يكون للاستمع حق التساؤل والامتراف وعرض وجهة نظره الخاصة . اي لا تفاصل هناك بين الاثنين . لكن هناك نقطة الخلاف بسيطة في هذا التشبيه ، ان الاستمع الحق في الغالب لم الراديو متى اراد ذلك بينما الاستاذ هو الذي يتبع بحرية الغالب نسم التقليد متى اراد ذلك .

طريقة تطبيق الامتحانات

في الواقع لا اعترض على الامتحانات من حيث هي ذلك لانه ضرورة جدا لتنظيم العناصر الفعالة والتبديل بينها ولذا لضرارت درجات نجاحها . ان ما لعل حده هو طريقة تطبيق الامتحانات في بلانا . فخطا الامتحانات وضع على اسس قياسي درجة تحصيل الطالب اي لكافة المدرسي بصر النظر من اي جهة آخر خارج نطاق المدرس الحدود . والشهر

تلك الورقة السحرية

من هنا نشأ منذ معظم الطلاب الانقسام بالهاداة ، تلك الورقة السحرية ، اكثر من اعينهم بالمعنى . فالحال يبريدون «الورقة» ليمثلوها في فورة الاستقبال ، والامسة التقليدية تريدها لترفع درجة الصدق في نسبة الناجحين عندها بالاعطانات . والطالب وحده يلب الرارة . بيلها متعبا يدرك انه تحول الى بقاء ، وقيلها متعبا يتكشف ان تلك الخصاصة التي اخبروا انها سحرية لا تفتح ابواب العمل الذي يضمن انه يستحقه ، وان كانت لا تمنح في ان يخلصها على رواج السيرة العمومية او مستحقا كليا . ومن هنا نشأ عند كثيرين من الطلاب الميل الى «المتع بالعبارة» واحبال المدرس

حتى الشربين الاخيرين او الشهر الاخ الذي يسبق الامتحان . وتعكس هذه العلاقة التكرية بين التقليد والامتحان نظرا الاول الى الاخير (كسي) جامد بعيد كل البعد عن الحياة . اسف الى ذلك ان هذه العلاقة لها بطاقة وجدانية تزيد في خوف الناجحة من الامتحان . فامتحان الشخص وبغضه اسمام مشكلة لم تقيمه وتحديد مدى فعالية قدراته بالاستناد الى الطريقة التي حل بها الشخص مشكلته . والانسان ، هذا الترجسي الجبار ، يخاف من تقيم الاخرين له لانه غالبا ما يعبر انه اقل . ثم انه من حيث هو مقصد التركيب ، صعب على الفهم ، وبغضائل باستدرا يرغى ان يحبس هذا الجبروت ضمن حدود حدية ثابتة لا تزيد ولا تقل . تلاحظ هذه الظاهرة الوجدانية بمر شهور نتيجة الامتحانات ، فغسله تجد ملا الناجح الفخور مع الفاشلين ، الفخور مع الجيدين جدا ، والفخور جدا مع المتأخرين . هكذا الامر غالبا . فكما التفتشت العالجه زاده الشعوب بالغنية وانقضى مستوى مفهوم الذات وككلها ارتفعت العلامة قري الشعوب بالفخر وارتفع مستوى مفهوم الذات .

يا عيني على التصحيح !

ثم هناك التصحيح . ويا عيني على التصحيح ! بعض الاساتذة يريدون ان تكذب كثيرا ، بعضهم يفضل انل عدد ممكن من التوافق ، والبعض ييمه ان يكن ما تعبر عنه صحيحا ومفهوما عنده . وهناك فريق لا يحب ان تكب الا ما عليك اياه هو كبا لو كان يشعر بالالاحة لانك توصلت الى شيء لم يلقه ، وفريق يحب ان تكب كل ما لكه ملاقة بالفورع سواء كان ذلك استنتاجا شخصيا او اقتباسا من الاخرين . وبين البعض والبعض ... البعض ، لم يسن الفريق والفريق تضع الفطاسة ويختار ان يقر من ان المدرس وان اوضح اسلوبه في التصحيح لا يكون صادقا بالمفروعة ... يكتب ويكلم على نفسه ، ويضعف بجهلده في كتابة مقدمة ونهاية جيئيل للموضوع ابانا منهم بان المدرس كما علمهم التجريسة ، يودع من التصحيح ليكتفي بقرارة مقتضية الموضوع ونهايته .

التصحيح الشامل

ان تغير نظام الامتحانات لا يكون الا بالغير الشامل لنظام التعليم بأكمله وهذا لا يكون الا بتغير النظرة الى العصر ومقومات الدولة الحديثة . وهذا لا يمتنع باننا ان نسم المؤسسة التعليمية ، محسنة كانت او جامعة تزام المبادرة وتعد مل عليها اعدادا سليها ليستطيع هؤلاء بدورهم ان يعدوا اقتصر على اساسه - للتدريس ليس حشر مقرل الطلاب بدواد الكتب انه غالي . ولبانية اعداد ركاز الوطن للمستقل . وطبعنا ان يكون البناء متبنا اذا كانت النشلة خطا ، وغاية الامتحانات ، لتفرغ ما حشا المدرسون به على التليد على اوراق الامتحان دعة واحدة . على المدرس ان يعرف نفسه كل لتبذ فيهمها بعضهما بعضا ويغافها اسخلة كل منها والافرين . على المدرس ان يلهم ان هناك شيئا اسمه علم النفس ، وشيئا اسمه لغوية ، وشيئا اسمه عبقرية ، وشيئا اسمه موهبة .

ان الاعداد التعليمي يكون احدى اذا ميز العلم بين التقليدية على اساس ملائمت تعددوا الى درجة كبيرة المالة التفسيرية الراجعة منذ الطلاب والتي ربما كان تأيرها سلبيا ، بل على اساس امكثية تطبيقية مستمرة طوال السنة ليظهر التليد على حقيقته فلا يظل ولا يعنى اقل مما يسئل .

النظام التعليمي - طريق ارسه لانه في الواقع فرضي تجريبي - من الاتباء التي تحتاج الى نر وبترين في بلانا . شارل حلو يا وليس حيلنا المتساين ناسف لتانسنا السبل املكه ، لكن لا نتعد علينا . هذا هو السبيل من ذاك الاسد . وقد لبنان بترتيب يمينه . وانت اعزى منا بالاسي . مع ذلك البجلة الجور والافطاة نحن شيئا شيئا . يني هناك امل في الغني لقطات التشويق

هكذا من الأهل



عبد الله
عبد الله

المشكلة الاقتصادية في لبنان (١)

منذ سنة ١٩٦٧ ، درج الدكتور محمد عطاالله - عضو مجلس التصنيع العام ومدير عام الشركة العربية للتوظيف المالي ، جفيلو لبنان - على تجسيد فكره الاقتصادي وخلاصة دراساته العلمية والعملية عن واقع الاقتصاد اللبناني وتطوره في دراسة محددة تتناول مجمل هذه التطورات وتضعها في إطار تحليلي متكامل .

فمن كتاب « نظرة ثانية في الاقتصاد اللبناني » الذي أعده مع الدكتور يوسف صايغ في مطلع عام ١٩٦٧ ، وكان أوسع تحليل للاقتصاد اللبناني من خلال الأزمة المصرفية الشهيرة في خريف ١٩٦٦ ... إلى دراسة عن الاقتصاد اللبناني بعد عامين من الأزمة المصرفية وعام من حزيران في أيار ١٩٦٨ ... ومن دراسة بعنوان « الأزمة الاقتصادية اللبنانية (أيار ١٩٦٩) إلى دراسة السبعينات » (ديسمبر ١٩٧٠) ، وأهمية أسهام الدكتور عطاالله في الغناء المكتبة

الاقتصادية اللبنانية لا تقتصر على الطابع الدوري لهذا الأسهام ، وإنما تتعداه إلى ظاهرة أساسية : أفكار جديدة في الموضوع الواحد ... وملاحظات متعددة عن مشكلة مستمرة ... فمن خلال التأكيد على حقائق أساسية فندت شبهة ثابتة ، فهاذ مستمر إلى حد ما في تشيخ كاشي بهذا الموضوع دون أن يتسج عن ذلك سياسة إنمائية هادئة للدولة .

ثم جاءت أزمة السهولة الدولية ومن بعدها أزمة التضخم التقدي مع الجهد الاقتصادي في معظم البلدان الغربية ، وأجاء حكوماتها لا تقل أهمية عن مضمونها ، كما جاب أزمة القطاع المصرفي في ١٩٦٦ ، وحرب حزيران ١٩٦٧ ، واعتمادات إسرائيل على المراسم اللبنانية بعد ذلك ، لتعزز الظروف الأتية ضعف الاقتصاد الضعيف الطويل المدى في الاقتصاد اللبناني .

أعجوبة الصمود أن قدرة الاقتصاد اللبناني على مواجهة هذه المصاعب كلها في السنوات الأخيرة هي الامور التي حققت ، فقد برهن عن كفاءة واستقامة على الصمود لم تدخل في كل كثر من الرأين في الداخل والخارج ، وهو يستطيع أن يشير بحق إلى التجارب هائلة لم تقدر التطورات الدولية والأزمة الهائلة التي حدثت على المساس بها .

في فترة من الأزمات لا تتجاوز العشرة الآلات كولو متر مربع ، ويعيش ما يقرب من ثلاثة ملايين من اللبنانيين واليهود من غير اللبنانيين ، ويتزايدون بعمل سنوي يزيد من ٢ بالمائة ، فيبلغ كلفة السكان في لبنان دولة من أعلى الدول العربية في العالم . ليس كذلك ، بل هو في معظمها من أراضي صخرية خبيثة .

رأبنا : الاتصال الجبري من سوريا ، وأبنا : التصول الاقتصادي والإجماعي والسوابعي في بلدان المنطقة .

أما الأوضاع الآتية التي زادت زخم الاتجاه الصهيوني فهي :

أولاً : انهيار الاقتصاد الأوروبي ، وبالأخص : الزيادة الهائلة في الليرة اللبنانية مع بقاها بطى الكرو على الوسائل والمعدات وما تساهل إيجار المدن بحيرة القطر الكائنة على أقدام الجبال .

ثانياً : تباطؤ النشاط الاقتصادي الدولي ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية .

١٩٥٨ - وبالرغم من أن سنوات الستين الأولى كانت بارزة في القبول الذي حقق في لبنان ، فقد بدأ التصيب يدور على الاتجاه الصهيوني فسي تلك السنوات . وهذا ما أدى إلى طرح قضية الاتجاه الاقتصادي والمشكلة الاجتماعية ومنها على بساط البحث الفكري والسياسي في تلك الفترة ، وما جعل أمر دور الدولة في علمه الاهتمام أهم المواضيع التي شذت الأساس ، فها أولى إلى تشيخ كاشي بهذا الموضوع دون أن يتسج عن ذلك سياسة إنمائية هادئة للدولة .

ثم جاءت أزمة السهولة الدولية ومن بعدها أزمة التضخم التقدي مع الجهد الاقتصادي في معظم البلدان الغربية ، وأجاء حكوماتها لا تقل أهمية عن مضمونها ، كما جاب أزمة القطاع المصرفي في ١٩٦٦ ، وحرب حزيران ١٩٦٧ ، واعتمادات إسرائيل على المراسم اللبنانية بعد ذلك ، لتعزز الظروف الأتية ضعف الاقتصاد الضعيف الطويل المدى في الاقتصاد اللبناني .

أعجوبة الصمود أن قدرة الاقتصاد اللبناني على مواجهة هذه المصاعب كلها في السنوات الأخيرة هي الامور التي حققت ، فقد برهن عن كفاءة واستقامة على الصمود لم تدخل في كل كثر من الرأين في الداخل والخارج ، وهو يستطيع أن يشير بحق إلى التجارب هائلة لم تقدر التطورات الدولية والأزمة الهائلة التي حدثت على المساس بها .

في فترة من الأزمات لا تتجاوز العشرة الآلات كولو متر مربع ، ويعيش ما يقرب من ثلاثة ملايين من اللبنانيين واليهود من غير اللبنانيين ، ويتزايدون بعمل سنوي يزيد من ٢ بالمائة ، فيبلغ كلفة السكان في لبنان دولة من أعلى الدول العربية في العالم . ليس كذلك ، بل هو في معظمها من أراضي صخرية خبيثة .

رأبنا : الاتصال الجبري من سوريا ، وأبنا : التصول الاقتصادي والإجماعي والسوابعي في بلدان المنطقة .

أما الأوضاع الآتية التي زادت زخم الاتجاه الصهيوني فهي :

أولاً : انهيار الاقتصاد الأوروبي ، وبالأخص : الزيادة الهائلة في الليرة اللبنانية مع بقاها بطى الكرو على الوسائل والمعدات وما تساهل إيجار المدن بحيرة القطر الكائنة على أقدام الجبال .

في حدود خمسة مئة قوله في سور حرة تداول فيها كل أنواع الدود ، وهذا قدس العصري والمثلث .

في المسألة الاقتصادية في لبنان ؟ نظرة أولى .

إذا فإنا انصرف الان إلى المسألة الاقتصادية في لبنان ، فإننا نرى أن دور الدولة في علمه الاهتمام أهم المواضيع التي شذت الأساس ، فها أولى إلى تشيخ كاشي بهذا الموضوع دون أن يتسج عن ذلك سياسة إنمائية هادئة للدولة .

ثم جاءت أزمة السهولة الدولية ومن بعدها أزمة التضخم التقدي مع الجهد الاقتصادي في معظم البلدان الغربية ، وأجاء حكوماتها لا تقل أهمية عن مضمونها ، كما جاب أزمة القطاع المصرفي في ١٩٦٦ ، وحرب حزيران ١٩٦٧ ، واعتمادات إسرائيل على المراسم اللبنانية بعد ذلك ، لتعزز الظروف الأتية ضعف الاقتصاد الضعيف الطويل المدى في الاقتصاد اللبناني .

أعجوبة الصمود أن قدرة الاقتصاد اللبناني على مواجهة هذه المصاعب كلها في السنوات الأخيرة هي الامور التي حققت ، فقد برهن عن كفاءة واستقامة على الصمود لم تدخل في كل كثر من الرأين في الداخل والخارج ، وهو يستطيع أن يشير بحق إلى التجارب هائلة لم تقدر التطورات الدولية والأزمة الهائلة التي حدثت على المساس بها .

في فترة من الأزمات لا تتجاوز العشرة الآلات كولو متر مربع ، ويعيش ما يقرب من ثلاثة ملايين من اللبنانيين واليهود من غير اللبنانيين ، ويتزايدون بعمل سنوي يزيد من ٢ بالمائة ، فيبلغ كلفة السكان في لبنان دولة من أعلى الدول العربية في العالم . ليس كذلك ، بل هو في معظمها من أراضي صخرية خبيثة .

رأبنا : الاتصال الجبري من سوريا ، وأبنا : التصول الاقتصادي والإجماعي والسوابعي في بلدان المنطقة .

أما الأوضاع الآتية التي زادت زخم الاتجاه الصهيوني فهي :

أولاً : انهيار الاقتصاد الأوروبي ، وبالأخص : الزيادة الهائلة في الليرة اللبنانية مع بقاها بطى الكرو على الوسائل والمعدات وما تساهل إيجار المدن بحيرة القطر الكائنة على أقدام الجبال .

ثانياً : تباطؤ النشاط الاقتصادي الدولي ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية .

ثالثاً : تباطؤ النشاط الاقتصادي الدولي ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية .

رابعاً : تباطؤ النشاط الاقتصادي الدولي ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية .

خامساً : تباطؤ النشاط الاقتصادي الدولي ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية .

سادساً : تباطؤ النشاط الاقتصادي الدولي ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية .

سابعاً : تباطؤ النشاط الاقتصادي الدولي ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية .

ثامناً : تباطؤ النشاط الاقتصادي الدولي ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية .

تاسعاً : تباطؤ النشاط الاقتصادي الدولي ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية .

عاشرًا : تباطؤ النشاط الاقتصادي الدولي ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية .

الحادي عشر : تباطؤ النشاط الاقتصادي الدولي ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية .

الثاني عشر : تباطؤ النشاط الاقتصادي الدولي ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية ، وبالأخص : انخفاض الطلب على السلع اللبنانية .

وتستدعي الأرقام السابقة من التامج الوطني والمالية الملاحظات التالية :

١ - النمو في التوازن ان قطاعات الخدمات مسؤولة من معظم النذر الذي حصل في الناتج الوطني . ولكن هذا النمو لم يكن حصيلة نمو متوازن فسي قطامي الزراعة والصناعة ، واستعمال اسباب الإنتاج الحديثة في هذين القطاعين من أجل تحقيق الارتفاع في مستوى الإنتاج المطلق ورفع الدخل المتعلق فيهما مما يغير فالتسا من اليد العاملة لتوجيهها نحو قطاعات الخدمات ، بل كان نتيجة لتوجه نسبة مرتفعة من الخدمات إلى أن نوع الخدمات التي كان لبنان أو في خارج لبنان .

٢ - ضالة فرص العمل ان نمو قطاعات الخدمات لم يحقق زيادة في فرص العمل مماثلة للزيادة في دخلها أو موازنة لحصتها من الناتج الوطني ولعل مرد هذه الظاهرة إلى أن نوع الخدمات التي نمت أم يكن الخدمات الشخصية المرتبطة بالسباحة مثلا بقدر ما كان الخدمات المالية أو التجارية التي لا تستدعي انفرادا نسبيا في اليد العاملة المؤلفة مساويا للتضار في حجم الأعمال .

٣ - تخلف حصص الصناعة ان قطاع الصناعة والبناء ما زال متخلفا في حصته من الناتج الوطني . ولو استمعنا فصل الصناعة من البناء تبين لنا أن التخلف الصناعي كبير جدا لأن نسبة الصناعة وحدها إلى الناتج الوطني ستكون أقل بكثير من ٢٢ بالمائة وأقرب إلى ١٢ بالمائة وهي نسبة لا تحرك الستات ، وقد شذبت نمو هائل في قطاع الخدمات المالية - ذلك عليه الزيادة الكبيرة في عدد المصارف وفي قيمة الودائع - وارتفاعا كبيرا في حركة البناء ، وهدد النمو في الدخل الصناعي الذي سجل ارتفاعا سنويا في أوائل الستينات بلغ معدله السنوي حوالي ٢٠ بالمائة .

ولم يرأل نمو هذه القطاعات نمو مماثل فسي قطامي الزراعة والصناعة ، وبالرغم من عدم ثور الإعاصارات حول اليد العاملة ، فإن تحسين التقنيات تشير إلى أن قطاعات الخدمات تستوعب حوالي ثلث اليد العاملة ، بينما تستوعب الصناعة والبناء بين يد عمالة عمال ٢٠ بالمائة من العمل ما يقرب من ٢٥ بالمائة من مجمل التوازن على العمل . ويخلص الجدل الذي يمتد بين العمالة في كل من القطاعات والناتج الوطني المتعلق فيها .

٤ - ارتفاع نسبة التامج الزراعي ان نسبة الناتج الزراعي إلى الناتج الوطني ما زالت مرتفعة ، لا بسبب التقدم الحاصل في الإنتاج الزراعي رغم أزمته ، بل بسبب البطء في زيادة الإنتاج الصناعي .

٥ - عمالة الزراعة : تخلف متعدد ان نسبة اليد العاملة المرتفعة التي بها زالت مربوطة بالناتج الزراعي تفني ما يلي :

أ - تخلف الأساليب الزراعية المستعملة حتى الآن .

ب - وجود بطالة جزئية أو متعة كبيرة في القطاع الزراعي .

ج - بطء البطالة في قطاعات الخدمات والصناعة .

سبع ملاحظات على التتمعات وإذا فإنا نتفقا فيجاءنا إلى العامل الأكثر تأثيرا في دور القطاع الوطني وهو التتمعات ، بين لنا ما يلي :

هامة في حركة تطور جدي عاشها طيلة عقدين كاملين . ويتركز تركيب الاقتصاد اللبناني في الوقت الحاضر بقطاع خدمات كبير ، وقاعدة صناعية متواضعة ، وقطامين زراعيين واحد بدائي وآخر متطور مبني على رأس المال المكثف والمكية الحديثة .

خلال العقدين الآخرين لم تزحج اللبنانيين بأعداد مزايده من الإنتاج الزراعي إلى الأعمال غير الزراعية لأسباب كثيرة متشابكة منها التغير السكاني والتطور الاجتماعي والتقدم التقني ونزدة الأراضي الصالحة للزراعة أو لشدة الرسايل بين أيدي السكان الزراعيين فسي الأراضي التي جرى استصلاحها أو ربا .

ورأى هذا النزوح تنوع في مداخل الأفراد ، وازدياد متواصل في أهمية مداخلهم فسي الزراعة . وبالرغم من أن الإنتاج الزراعي قد ازداد هجما وقيمة وما زال يزداد ، فقد اقتصر الارتفاع في الدخل الزراعي ، أو كاد أن يصبغ المزارع الزراعي إلى فائض هام فسي أقيمت على الأراضي المستصلحة أو التي تمت فيها مشاريع الري الحديثة ، مما جعل نمو القطاع الزراعي الحديث التطور ويواجه بفرارة ظاهرة مع بقايا الزراعة التقليدية القديمة .

ولما عدا الموهلين الذين استطاعوا أن يجدوا العمل المناسب في القطاع العام أولا ، أو في قطاعات الخدمات بعد ذلك ، وإلى درجة محدودة في القطاع الصناعي ، التناج من الزراعة من غير الموهلين الذين تنضم القطاعات العلمية والمهنية إلى قطاع البناء والخدمات المدنية التي تتطلبها الحياة في المدينة سواء في الأوسج أو الفنايات أو الخدمات الأولية ، بينما أصبح الباقون يعيشون من أجور عند حد الكفاف في ضماعات المدينة .

أجبايات النمو وسليبيات التوزيع ان حركة النمو التي أدت إلى هذا التحرك السكاني بين القطاعات المختلفة - وكلها أدت إلى تضخم قطاع الخدمات وتحويل القطاع الزراعي إلى قطاع هامشي أو المتعة ونمو القطاع الصناعي والبناء انبثج في لبنان ، كما في كل البلاد التي تعيش ثمرات نموها الاقتصادي الأول ، ما يلي :

أولا : الزيادة الفوق في الثروة والدخل ما بين العاملين في القطاعات غير الزراعية .

ثانيا : الزيادة الفوق في الثروة والدخل بين العاملين في القطاع الزراعي والعمال المنتمين إلى القطاعات غير الزراعية .

ثالثا : الزيادة الفوق في الثروة والدخل بين العاملين في القطاع الزراعي والعمال المنتمين إلى القطاعات غير الزراعية .

رابعا : الزيادة الفوق في الثروة والدخل بين العاملين في القطاع الزراعي والعمال المنتمين إلى القطاعات غير الزراعية .

خامسا : الزيادة الفوق في الثروة والدخل بين العاملين في القطاع الزراعي والعمال المنتمين إلى القطاعات غير الزراعية .

سادسا : الزيادة الفوق في الثروة والدخل بين العاملين في القطاع الزراعي والعمال المنتمين إلى القطاعات غير الزراعية .

سابعاً : الزيادة الفوق في الثروة والدخل بين العاملين في القطاع الزراعي والعمال المنتمين إلى القطاعات غير الزراعية .

ثامناً : الزيادة الفوق في الثروة والدخل بين العاملين في القطاع الزراعي والعمال المنتمين إلى القطاعات غير الزراعية .

تاسعاً : الزيادة الفوق في الثروة والدخل بين العاملين في القطاع الزراعي والعمال المنتمين إلى القطاعات غير الزراعية .

عاشرًا : الزيادة الفوق في الثروة والدخل بين العاملين في القطاع الزراعي والعمال المنتمين إلى القطاعات غير الزراعية .

الحادي عشر : الزيادة الفوق في الثروة والدخل بين العاملين في القطاع الزراعي والعمال المنتمين إلى القطاعات غير الزراعية .

الثاني عشر : الزيادة الفوق في الثروة والدخل بين العاملين في القطاع الزراعي والعمال المنتمين إلى القطاعات غير الزراعية .

الثالث عشر : الزيادة الفوق في الثروة والدخل بين العاملين في القطاع الزراعي والعمال المنتمين إلى القطاعات غير الزراعية .

الرابع عشر : الزيادة الفوق في الثروة والدخل بين العاملين في القطاع الزراعي والعمال المنتمين إلى القطاعات غير الزراعية .

الخامس عشر : الزيادة الفوق في الثروة والدخل بين العاملين في القطاع الزراعي والعمال المنتمين إلى القطاعات غير الزراعية .

السادس عشر : الزيادة الفوق في الثروة والدخل بين العاملين في القطاع الزراعي والعمال المنتمين إلى القطاعات غير الزراعية .

السابع عشر : الزيادة الفوق في الثروة والدخل بين العاملين في القطاع الزراعي والعمال المنتمين إلى القطاعات غير الزراعية .

الثامن عشر : الزيادة الفوق في الثروة والدخل بين العاملين في القطاع الزراعي والعمال المنتمين إلى القطاعات غير الزراعية .

الا في حدود محدودة يعسده عليها فقد اكبر البلدان شتاء . ولكن هذا النقد الثابت السليم الذي يقضي أوضاعا خاصة وانكشافا حاسلا في الاقتصاد اللبناني . فاستوردات اللبنانية من السلع والخدمات ترتفع إلى حوالي ٤٠ بالمائة من الناتج الوطني ولا تغطي الصادرات إلا ما يقل عن ربع هذه المستوردات مما يجعل المعول الداخلي في الميزان التجاري لا يقل عن ثلث الدخل الوطني .

ولكن الدخل من الخدمات المتطورة وفسي المتطورة ، والتمويلات الجارية من المصارف سواء من اللبنانيين أو الغربيين أو فخرهم إلى الأفراد أو المؤسسات أو الحكومة فسي لبنان ، ولا سيما التحويلات الرأسمالية التي لبنان التي تصلة إما لجوما أو سجا وراء ترتفع حاجل أو قضاء لاحتاجات متنوعة فسي المدى الطويل ، كل هذا الدفع الكبير التوصل من المقبوضات الجارية والرأسمالية يجعل المعول في الميزان التجاري إلى فائض هام فسي ميزان المدفوعات يتراوح ما بين الأربعة والخمسة مليون ليرة سنويا . هذا ما يمكن اللبنانيين من دفع قيمة التتمعات الزراعية والمواشي والصناعة المواد الصناعية ومواد البناء وغيرها من السلع الاستهلاكية والإنتاجية التي يستوردونها دون أن يضربوا إلى المصارف مقابلها من السلع والخدمات . وهذه هي الامعجوبة اللبنانية الحقيقية التي تحول مجرا مزايده في الميزان التجاري إلى فائض دائم في ميزان المدفوعات ، وهذا ما لا يستطيع العاملون تنسبه إلا بالوضع الطبيعي (الجغرافي والبشري) المائل الذي ينتج به لبنان .

بالإضافة إلى هذه الامعجوبة ، يدع النقد اللبناني بتغطية لا تجاري من الذهب ، وبتغطية تكاد تبلغ المئة بالمائة من الذهب والنقد التادر .

صنف دور النقد كعامل

تتمية

ولكن إذا كان باستطاعة السلطات النقدية ان تكمش سياساتها المحافظة بالنسبة للندوة ، فإن السلطات المالية الاقتصادية بعيدة من التامج ، بل عن التفكير بالتأثير فسي ميزان المدفوعات الذي يبقى فائضه السند الهائل لاندوة والوضع الاقتصادي العام ، وطالما هذا الفائض حاصل لا يتسجل في الحسابات النقدية . ولكن الفخر يمكن أن نؤثر به بهذا الوسر يصرف النظر عن الاهتمام الجدي بالجلد في الميزان التجاري الذي يشفر فاه بصورة طردية مع النمو في الناتج الوطني . مع أن الجميع يدركون بأن هذا المعول لا يجب ، بل لا يمكن أن يسير إلى الأبد ، لأنه يعنسي ان اللبنانيين لا يربحون ما يستوردونه من فخرهم . ولكن الجميع يعلمون أيضا بأن سد هذا المعول أو التخفيف منه يعني زيادة الإنتاج القابل للتصدير من السلع والخدمات ، وهو أمر يتطلب أيمان الفكر والفعل في التوجه الذي يجب أن يبلده الاقتصاد اللبناني حتى القطاع الزراعي أو الصناعي ، أو ما يتطلب الناس إليه أكثر سواء في القطاع الصناعي أو في قطاع الخدمات الشخصية .

ان قوة الجذب في النقد اللبناني ورغبة اللبنانيين وغير اللبنانيين في الاحتفاظ به أمران راضيان ، ويرجعان إلى ميزان المدفوعات والتدفقات المالية . وهذا ما يدني النقد اللبناني من مصاف النقد الايجابي القبول على مستوى المنطقة في أقل تقدير . ولكن هذا الوضع المائل بديمية التناهم وتزويج الناس في الخارج بفرام نسبة أكبر منه .

العمالون الفرعية من وضع قام التصور

القسم الثاني : في « المحسن » العمل

وأما النقد اللبناني فند استطاع أن يعالج على قيمته وقيمه بالرغم من الهزات الداخلية والتهال المنطقة وأزمات التعليم التقني العالي المتكثرة . ولم يشك من تدور قيمته الشرائية

أما دخل الفرد ففخر خرافة إحصائية كسما دعلون . إذ لا تعني نسبة الدخل الوطني على عدد اللبنانيين والمصريين على ٢٠٠٠ ليرة أن دخل كل لبناني أصبح ٢٠٠٠ ليرة . لأن هذه الخرافة تفني التطور الذي حصل في توزيع الثروة والدخل بين اللبنانيين في فترة ما بعد الحرب ، والاقتصاد اللبناني يملك الآن حد تقة

أما دخل الفرد ففخر خرافة إحصائية كسما دعلون . إذ لا تعني نسبة الدخل الوطني على عدد اللبنانيين والمصريين على ٢٠٠٠ ليرة أن دخل كل لبناني أصبح ٢٠٠٠ ليرة . لأن هذه الخرافة تفني التطور الذي حصل في توزيع الثروة والدخل بين اللبنانيين في فترة ما بعد الحرب ، والاقتصاد اللبناني يملك الآن حد تقة

أما دخل الفرد ففخر خرافة إحصائية كسما دعلون . إذ لا تعني نسبة الدخل الوطني على عدد اللبنانيين والمصريين على ٢٠٠٠ ليرة أن دخل كل لبناني أصبح ٢٠٠٠ ليرة . لأن هذه الخرافة تفني التطور الذي حصل في توزيع الثروة والدخل بين اللبنانيين في فترة ما بعد الحرب ، والاقتصاد اللبناني يملك الآن حد تقة

أما دخل الفرد ففخر خرافة إحصائية كسما دعلون . إذ لا تعني نسبة الدخل الوطني على عدد اللبنانيين والمصريين على ٢٠٠٠ ليرة أن دخل كل لبناني أصبح ٢٠٠٠ ليرة . لأن هذه الخرافة تفني التطور الذي حصل في توزيع الثروة والدخل بين اللبنانيين في فترة ما بعد الحرب ، والاقتصاد اللبناني يملك الآن حد تقة

أما دخل الفرد ففخر خرافة إحصائية كسما دعلون . إذ لا تعني نسبة الدخل الوطني على عدد اللبنانيين والمصريين على ٢٠٠٠ ليرة أن دخل كل لبناني أصبح ٢٠٠٠ ليرة . لأن هذه الخرافة تفني التطور الذي حصل في توزيع الثروة والدخل بين اللبنانيين في فترة ما بعد الحرب ، والاقتصاد اللبناني يملك الآن حد تقة

أما دخل الفرد ففخر خرافة إحصائية كسما دعلون . إذ لا تعني نسبة الدخل الوطني على عدد اللبنانيين والمصريين على ٢٠٠٠ ليرة أن دخل كل لبناني أصبح ٢٠٠٠ ليرة . لأن هذه الخرافة تفني التطور الذي حصل في توزيع الثروة والدخل بين اللبنانيين في فترة ما بعد الحرب ، والاقتصاد اللبناني يملك الآن حد تقة

أما دخل الفرد ففخر خرافة إحصائية كسما دعلون . إذ لا تعني نسبة الدخل الوطني على عدد اللبنانيين والمصريين على ٢٠٠٠ ليرة أن دخل كل لبناني أصبح ٢٠٠٠ ليرة . لأن هذه الخرافة تفني التطور الذي حصل في توزيع الثروة والدخل بين اللبنانيين في فترة ما بعد الحرب ، والاقتصاد اللبناني يملك الآن حد تقة

أما دخل الفرد ففخر خرافة إحصائية كسما دعلون . إذ لا تعني نسبة الدخل الوطني على عدد اللبنانيين والمصريين على ٢٠٠٠ ليرة أن دخل كل لبناني أصبح ٢٠٠٠ ليرة . لأن هذه الخرافة تفني التطور الذي حصل في توزيع الثروة والدخل بين اللبنانيين في فترة ما بعد الحرب ، والاقتصاد اللبناني يملك الآن حد تقة

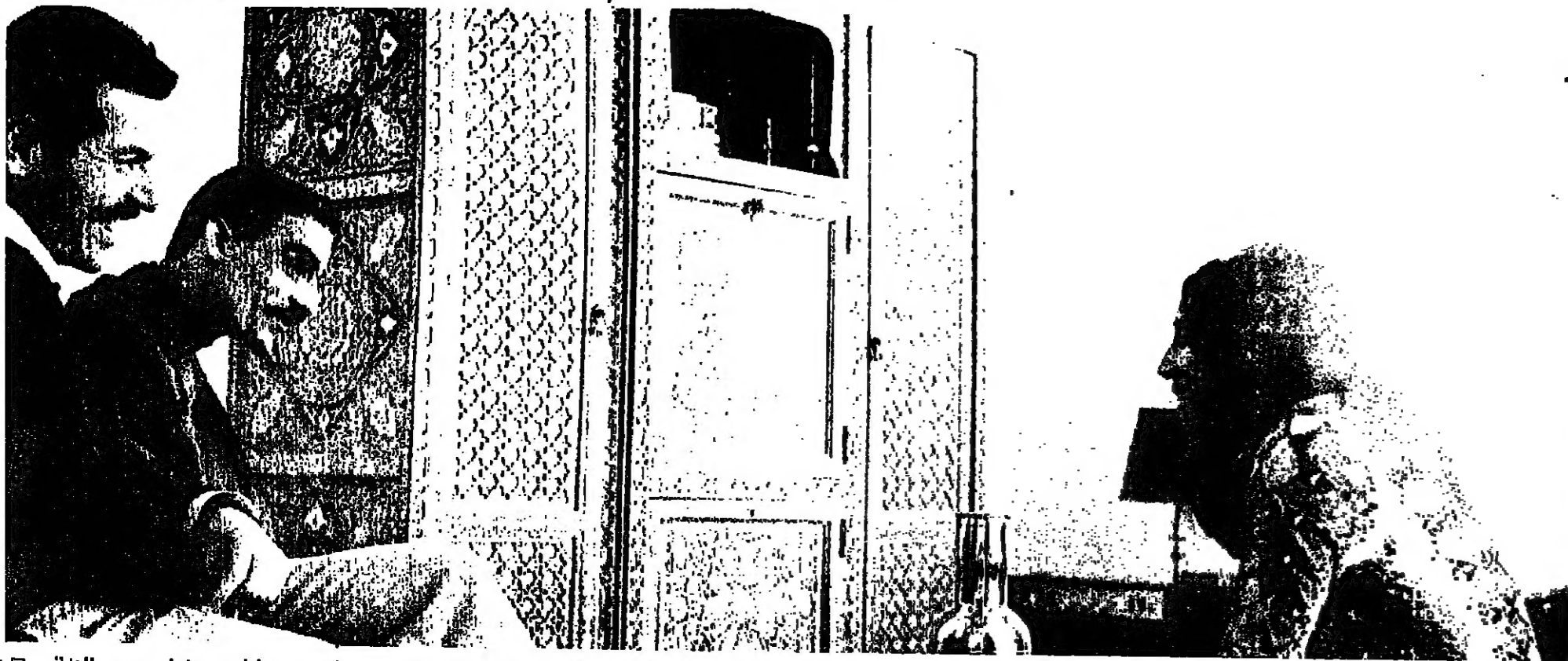
أما دخل الفرد ففخر خرافة إحصائية كسما دعلون . إذ لا تعني نسبة الدخل الوطني على عدد اللبنانيين والمصريين على ٢٠٠٠ ليرة أن دخل كل لبناني أصبح ٢٠٠٠ ليرة . لأن هذه الخرافة تفني التطور الذي حصل في توزيع الثروة والدخل بين اللبنانيين في فترة ما بعد الحرب ، والاقتصاد اللبناني يملك الآن حد تقة

أما دخل الفرد ففخر خرافة إحصائية كسما دعلون . إذ لا تعني نسبة الدخل الوطني على عدد اللبنانيين والمصريين على ٢٠٠٠ ليرة أن دخل كل لبناني أصبح ٢٠٠٠ ليرة . لأن هذه الخرافة تفني التطور الذي حصل في توزيع الثروة والدخل بين اللبنانيين في فترة ما بعد الحرب ، والاقتصاد اللبناني يملك الآن حد تقة

أما دخل الفرد ففخر خرافة إحصائية كسما دعلون . إذ لا تعني نسبة الدخل الوطني على عدد اللبنانيين والمصريين على ٢٠٠٠ ليرة أن دخل كل لبناني أصبح ٢٠٠٠ ليرة . لأن هذه الخرافة تفني التطور الذي حصل في توزيع الثروة والدخل بين اللبنانيين في فترة ما بعد الحرب ، والاقتصاد اللبناني يملك الآن حد تقة

أما دخل الفرد ففخر خرافة إحصائية كسما دعلون . إذ لا تعني نسبة الدخل الوطني على عدد اللبنانيين والمصريين على ٢٠٠٠ ليرة أن دخل كل لبناني أصبح ٢٠٠٠ ليرة . لأن هذه الخرافة تفني التطور الذي حصل في توزيع الثروة والدخل بين اللبنانيين في فترة ما بعد الحرب ، والاقتصاد اللبناني يملك الآن حد تقة

أما دخل الفرد ففخر خرافة إحصائية كسما دعلون . إذ لا تعني نسبة الدخل الوطني على عدد اللبنانيين والمصريين على ٢٠٠٠ ليرة أن دخل كل لبناني أصبح ٢٠٠٠ ليرة . لأن هذه الخرافة تفني التطور الذي حصل في توزيع الثروة والدخل بين اللبنانيين في فترة ما بعد الحرب ، والاقتصاد اللبناني يملك الآن حد تقة



□ جبيلة بوجريد ومحمود بكسر حجازي ومعها احد مسؤولي سج دي الجزائر □

مرت عليك أيام سجنك ؟
فقلت جبيلة : لا اكاد انكرها حاليا ، الا
ككايوس انقشع مع رحيل المستنصر وعودة
بلائنا الى هنا . الا انني احس ان هذه الايام
التي امضيتها من بعد اصحابي ايام راحة على
ممرى الحظي . لم قلت له : وانت ؟
قال : انا تقريبا كذلك لكنني خرجت من
السجن بجسدي فقط وتركت روحي داخله
مع هؤلاء الشباب والشابات الذين يزادون
قوة كلما ازداد عليهم المدو قسوة . وعن
حكم الاعدام علي . . فقد كنت اقول دائما
ان حجازي لو كان ولد قبل ثاربع مائة
يعيش سنوات . . او ما بعد الحكم بعشر
سنوات ماذا كان سيلعب من حطام هذه
الدنيا الغاية عندما يموت . . لا شيء طبعاً
الا انه اذا قدم شيئا لوطنه سيترك هذا
العمل . . لذلك لم اكن مهتما بهذا الحكم
وصممت على التشديد في محاربة العدو وانما
مكبل في سجنونه .

لم قلت جبيلة لحجازي : تعرف ان منصور
يكاد لا يترك سجنك من يديه . . وهذا الوجه
حجازي للذابة التي كان قد وضعها على القسوة
وقال لها : هل هذا صحيح . . وانت
ايضا ، يا اخت جبيلة اريدك ان تتركى الشعب
اللسطيني بهذه الهدية البسيطة ، التي
اقدوها لك باسمه . . واخرج عليه سبيسة
مصقفة فيها مصحف شريف مصفط فاحله
ايضا ، ومعها سبعة من الصدف الفاحس .
فقاوت جبيلة الهدية وهي مطرقة الراس
واهرمت وجعناها وهي ترد عبارات الشكر
والدهاء بنصر الشعب العربي اللسطيني .
ولي هذه الاثنا دخلت علينا بننان وولد
صغير ، فبأوا جبيلة وسلدوا علينا وكادوا
ياددنا « ياها » ، فقال لها حجازي :
ياهاك اخست جبيلة . .
فقلت : نعم ، وقدتمت . . نادية . . ودمع
والجاس .

فقال حجازي : ما غير نادية يا اخست
جبيلة ؟

فاجبت جبيلة لانها فهمت مقصد حجازي
من السؤال وقالت : « نادية غيرها . ا
سرات . . ووالدها شهيد من شهداء الثورة
مائت امها وتركتها لجدها الذي اتى عليه
القبيح ولم يجد مكانا يترك فيه الصغيرة
فأخذها معه الى السجن ولم يقد غيرها
العام ونصف العام . وبعد الاستقلال اخذها
لاربيها واخذ عليها ابلي مريم والباس .
وهي لنا بالقوة . . وبدأت جبيلة تصبها
وتقدمها لنا . . وكنت انتظر هذه اللحظة
لاذكرها بكلمات قلتها بلا مد . . وحجازي
مكتم عليه بالاعدام .

وقالت الجدة له . . الجد له . . والمائدة
ان لشهيدا في فلسطين . . لان شهيدا للثورة
الجزائر هذا مع الجزائريين يؤكد لنا اننا
قوة اسم الشعب اللسطيني بلان الله
يا دامت الاوطان شهد الثورة كل يوم
دايت السجون نظير الاثنا .

لقاء العمر

تأملت حول : الضالعة والسرقة والفساد في السجون

بعيدا عن الثورة بجسمي ، كما ان صبرك
وتهديك للسجنين ساعدانا على الصبر
وعلى التحدي .
قلت جبيلة : العفر . . فانا لم اقل شيئا
اكثر من واجبي . . كما ان ما فعلته لا يناس
الى جانب ما قام به الاثنا من ابناء وبنات
شعبنا ، ولا سيما ما قام به شهداؤنا الابرار
و . . واتا الان لا ادري سببا لهذه الفجسة
التي اقيمت لاسي . . فانا جزائرية عادية
وهناك من هو اهل بني بلك . .

نشرىب القهوة في فلسطين

وسالت جبيلة حجازي من زملائه وعن
الشعب اللسطيني والجار النضال . . ثم
سأله عن صحته . . فقال : ان كل شيء
بخير ويسير على ما يرام ، اما بخصوص
صحته فقال انه ما زال مثارا ، وخاصة
من اثار انفجار معدته بالسجن ، وعدم اجراء
العملية نور الانفجار ، لم قال حجازي انه رغم
كل ذلك فهو قادر على حمل السلاح . .

لم سال حجازي جبيلة عن الرات لطيفها ،
فقلت : الحمد لله غائا سليمة وقد عالجيت
كل شيء الا انني اعاني من ضعف لراسي
اليسرى بسبب الشلل الذي كان قد اصابها .
لم سال جبيلة حجازي عن ظروف الاعتقال
سراحت فقصتها عليها . . ثم سالها عن فرجيس
الذي كان يعلم مسبقا انه في محل شجار
الجزائر . . وبعدما قص لها قصة الخفاق
التي قصهاها معا من لقاءها الوحيد بالسجن
وسأله عن ظروف زيارته الثانية لانه لم
يسمع عنها سوى ان احد الحراس لكال
له : لقد عاد بحايكة العربي وقد اعطىها
وجبة ساخنة بالبخار وراعيها . .
فقصت عليه جبيلة ما كاد لها زوجها حسن
هذه العملية وما لحقتها عليه من اميات
والجاء . .
وبعد هذا قال حجازي لخبيلة : خيلة

وقد كررتها اكثر من مرة : « انا اومن ولا يمكن
لاحد ان يعيش بما في داخلي ، بان السورة
اللسطينية ستتصر لا محالة . . كما انتمت
لورة الشعب في الجزائر . . » . ثم اضافت
مرة ثانية :
« من كان منا يتوقع ان نعيش لهذا الوقت ،
فنشرب القهوة هنا معا . . وهو اصطلاح يستعمل
في الجزائر عوض كلمة اللقاء . . هنا نسي
الجزائر . وليس بعيدا من قدرة الله سبحانه
ان نعيش مرة اخرى ويكون مناهجنا . . »
واكلت الايام دورتها ، وجاء حجازي
للجزائر ، وشاء القدر ان اصعبه الى جبيلة
لكمال قصة اللقاء لا لانهالها . .
وعلى باب شقة جبيلة وفرجيس وقصيمود
بكر حجازي هائلا منغلا ، ولي يده علية
صغيرة ، وخلفه حجازي يمسر فتح فايزن باولز . .
وكانت هذه السطور . .
فل حجازي الباب ، ففتحت جبيلة وقابلته
بالاحضان لم سليت علينا وعبارات الترحيب
تكد لا تنقطع من امها . . وكان لقاء العمر . .
وكانت لحظات راحة تلك التي التقي فيها
المقاتلان الرزان ، تلك اللحظات التي دار
فيها الحوار فريدا من نومه . . رحبت بحجازي
في الجزائر ولده ولي منزله على حد تعبيرها
وقالت : « الحمد لله اني اراك هنا بحسرا .
من قيوه هناك في الجزائر . . »
لقد مشينا معك ومع زملائك
حياتكم المعيشية في سجون المازين الجدد . .
كان الله في عونكم وتكرم . . وبان الله سيأتي
يوم يتخرج لكم الى فلسطين ويعودون الى
واجب حجازي : اشكره من كل قلبي . .
قال الذي اجد الله جلني انني ضحت حسي
وقالت ان حجازي سيتنصر حتى يكون معاين
لان الله والحق معه . . ولانه مؤمن بالقيسة
التي جعل السلاح من اجلها . .
ومن كملها اني انكرها في هذا الصدد ،

نصار . . على ان يتم التبادل عن طريق احدي
الدول العربية . .
فرغى فتح مرة اخرى لسجين ايضا
وهيا :
1 - انها لا تخضع لوصاية اي دولة عربية
او غير عربية لكي يتم التبادل من طريقها .
2 - انها لا تبدل اسيرا بغير اسير .
وترفع اسرائيل لشرطي فتح . . وتهد
(التاقورة) على الحدود اللبنانية والاراضي
المحتلة اعتراف العدو باقاومة اللسطينية
وبائع خاصة . . فسيارنا الكفاح المسلح
والهلال الاحمر اللسطيني عليها ملونلسطين
من جهة ، وديابة وسيارة العدو عليها
علم اسرائيل من الجهة الاخرى وبينهما
سيارة الصليب الاحمر الدولي . . ويتم تبادل
محمود حجازي بلسر فتح فايزن باولز . .
ويعود حجازي الى سلاحه ورفاقه . .
ان يستأنف القيام بواجبه المقدس يتسلم الامر
بالسخر في جولة اعلامية في الوطن العربي .
وكان اول ما فعله في الجزائر بعد قراسته
الفاتحة على ارواح شهدائها
الابرار هو السؤال من محايمة
وعن جبيلة بوجريد . .

اما في الجانب الاخر قصة لقاء المقاتلين
.. فالحق جيدا ان جميع القاداني بجبيلة لم
تكن تطو من العديد من فلسطين والمقاتلين
اللسطينين وخاصة كلما تعرضنا بالحدث
للنضال والمقاتلين في الجزائر . . واكثر ايها
انه في احدى المرات حدثت جبيلة كثيرا من
محمود بكر حجازي ويطلبه في سجون العدو
واصراره على التمسك بالحق وحقوق شعبه .
ومرة اخرى بعد ان قرأت اخبار مبيع
لزوجها من الكفاح من حجازي ، سألها ، ماكنيت
وقالت ان حجازي سيتنصر حتى يكون معاين
لان الله والحق معه . . ولانه مؤمن بالقيسة
التي جعل السلاح من اجلها . .
ومن كملها اني انكرها في هذا الصدد ،



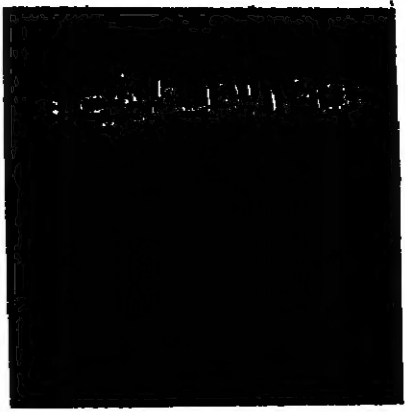
□ جبيلة بوجريد وابناؤها : نادية (بالتي) ومريم والباس مع محمود بكر حجازي □

والاخر فرنسي ، ومعها صورة له هو وزوجته
خارجين من المسجد بعد عقد قرانها . . ولا
يعرف الحامي الجوازين على حجازي وانما
يتلمع على الصورة ، ويتنظر فيها حجازي ،
انها جبيلة بوجريد . . ان هو منصور
فرجيس محايها السابق ومهامي العديد من
زملائها ويترجم حجازي هذه المرة ليحفظ
الحامي .
ويلا فرجيس حيزه مع حجازي كليا امسك سجنه ،
.. ويلتكر حجازي فرجيس من خلال كلماته
القوية التي اعطته المرأة الكبرى لاستكمال
مواجهة عدو في سجنه ولتسب مزيد من
الاضمارات لانا شعبي . . ويلتكر الاسرائيليون
جسامه جرحهم مع الشعب اللسطيني كليا
رادوا حجازي وكليا سمعوا كلماته التي كانت
اقوى من الرصاص وبها لوله لهم :
« انه لا يحل لكم ان تهاكروني وانتم على
ارض فلسطين ، ارفنا ، بل انا الذي يجب
ان احاكمكم لانكم طردتم هذا الشعب
اللسطيني من ارضه . .
اسمي يااسمي .

وتدور الايام مرة اخرى بسرعة لنشرب
الحرب المظلمة في عام ١٩٦٧ ، وتندلج
سجون العدو ، ويتشاهد نشاط المقاومة
كتيجة حثية لاسر الاهدات ، وتاسر فتح
جنودا اسرائيليا . . ولكن اسرائيل لذلك
تخضع ان تبادل بالبين وخمسين من الاراميين
الاربيين الذين اخلطتهم القوات الاسرائيلية
في هائل مليونهم الم اسماها من حركة
الكراية .
واكثر لا فتح ، فرغى لسجين
الاول . . ان طرد الاراميين ليضربوا
اسرى ولا يصابوا بالآلهم مضطربون .
والثاني : ان لا يخل ان تبدل اسما
لا يسلح . .
ولقد اسرائيل اعطى خمسة اسما
لحمود بكر حجازي ، وخمسة اراميين
بهم حال القوي والقيمة العربية ، وهم

وبدا فرجيس حيزه مع حجازي معذرا
على نأخره في نية اللقاء ، وقال : كان
تأخري بسبب الاجراءات التي تعيدها معنى
الاسرائيليين والتي ظفروا فيها جواز سفر
اخر غير عربي لاضل لارض المحتلة . . وقال
فرجيس ايضا لحجازي : انه يعمل اليه
تحيات الشعب الجزائري والشعب العربي
من المحيط الى الخليج ، ومستندتها له
ونشأها معه . . لقد افيته الحامي حجازي
ان انظر كل العرب واحرار العالم بجهة
لعمه في سجنه محبة بطولته ونشأه
وصنوده . . كما قال له : « ان حجازي الان
امام العالم هو الشعب اللسطيني ، وان
محمود . . هو صمود الشعب اللسطيني . . وان
الانصار في النهاية هو انتصار كسبل
اللسطيني » .

لم يتم اجراء الاثنين اكثر من نصف ساعة
لحين له من يداع منه . . ويظول النقارة
.. وتبدل اسرائيل على الثورة لاسرائيلية
ولتحميه نسي . . بعد عاوا له ان العرب
فخروا به . . وسؤره . . وان يظلوا اقله
.. ولكر حجازي لا يده بهم ولا يظلوا اقله
وعجا ذات يده علم بدم حمار مريم من
خارج الرض المحتلة .
ويظول الحامي الى الزاوية لا الحامي
ويقاله بخلا . . ثم طلب حجازي من
ان يديه على ايات شهيد . . ثم طلبه
سجون العدو لا يخل في كل حيز حجازي
ويخرج الحامي حجازي من السجن اجماعا وراي



الجزائر - من سمى الفاروق عصمت



□ الماقل اللسطيني محمود بكر حجازي □

من منا كان يتوقع ان يلتقي محمود
بكر حجازي ، وجبيلة بوجريد ؟ فالاول من
اولئك الذين مبدوا طريق الثورة اللسطينية
المسلحة في عام ١٩٦٥ امام ابناء الشعب
اللسطيني ، اسره الاسرائيليون اثناء انسحابه
الى خارج الارض المحتلة عام ١٩٦٨ بعد
احدى العمليات الناجحة . . وكانت محايمة
صفحات ناصعة في تاريخ النضال والمقاتلين
.. لقد اطلق سراحه بعد ان حكم عليه
بالاعدام ثم بالويد ، وكان خروجه من سجون
العدو كسبا علينا حققة الشعب العربي
اللسطيني .

اما الثانية . . فهي جبيلة بوجريد . .
القاة الجزائرية التي انتقلت بتقابلها من
قبل المستعمرين الفرنسيين للاطفال والنساء
والابرياء من ابناء الجزائر . . لقد حكم عليها
بالاعدام ولم تكن تجاوزت العشرين بعد . .
ادانوها بر المذاب لنوح باسما اخوانها
ولكنها ابدا لم تفعل . . وقد اطلق سراحها
وجميع زملائها وزميلاتها بعد ان انتصر
الجزائريون استقلالهم وطردوا المستعمر عام
١٩٦٢ .

وللقاء الاثنين قصة طويلة ، بدأت نسي
وجدان حجازي - كما يقول - عندما التقى
التقي على جبيلة في عام ١٩٥٧ .

وتدور الايام وحجازي يتابع اخبار نضال
جبيلة في سجنها ويحس لقصص بطولتها
ومن معها . . لم يسمد حجازي لتبل الجزائر
استقلالها واطلاق سراح جبيلة وزملائها
ويتمنى رؤيتها ، رؤية القاة العربية
المناضلة . .

ولكن ما الحيلة وارض الجزائر بعيدة . .
وهناك ما هو اهم من الاسرار . . وتمتد
الثورة في نفس حجازي . . الشباب اللسطيني
اليسيد الذي يقسم الى صفوف الثوار بعد
وقت طويل قضاة متفاعلا مع الثورة مستندا
ليها . .

وذاذ يوم يدخل حجازي الى ارضيه
ليظهر للعالم ان هناك شعبا يطالب بها . .
ويعد معركة خافية يصاب فيها بطنه بفرح
من الارض المحتلة . . ولكن اورد الصبياح
بفكته ليلتي عليه . . الجاسي بعد ان تفتسي
تفتسه . . ويوضح في « نفس الاثنا » بعد
تخليه . . ويرفض الحامي الاسرائيلي الذي
تطلب له الحماية العسكرية . . ويذاع جنو
من لينة ليين محايمة ويخلف قسسي
الاثنا امام الراي العام العالمي .
حكم على حجازي من الاكر بالاعدام .
وقدما سمع الحكم لم يخل من كان جواسيسه
الاربية . . جلست القوة اللسطينية بملات
بواك . . لملنا كالت جبيلة لحظة الحكم
على . . لاجد الجوازين من اسفلة .
وامام الجوازين هو حجازي اللسطيني .
وجبيل محايمة والجار اذا اكرم حجازي
ورفق الاحاد بوجيد حجازي من فلسطين

الجزائر من الاثنا



□ غرسوا حروف مع بلقة من التناث في آخر مرض أتابه لين . ويبدو من البين : سيسي سركس ، جراتنا غاي يارا ، كوليت تركيه ، بابو لحود ، أريت شلالا . ومن اليسار : حنين خال ، أوليسا لينسكي ، صولي بريمان ، ياسين بالارين ، مرناحاري □

□ جريا على تقليد ابهم بناصره الحركة الفنية في لبنان ، ينظمون المهرجان غرسوا حروف ، صالوناً للفنانين « شعورهم وبلدهم » في جينة « القرنية » قسرب قسوق اكسليور ، لمدة شهر كامل ابتداء من ٢٠ حزيران لغاية ٢٠ تموز . وسيتشارك فيهمون الفنانين بجمال لوحة لكل فنان في هذا الصالون الجديد ، الذي يدور موضوع عمله الأول هذا العام حول « العرق والخبيث المرقون » . وبين الفنانين المشاركين : بول فراغوسيان ، عارف الرئيس ، ياسين بالريان ، رشيد وهبي ، وجيه نخله ، نور غريب ، أولغا ليونسكي ، عادل الصفي ، حنين الخال ، مسي بدور ، حسن جوني . وبعد انتهاء مدة العرض ، سيتحول الصالون الى معرض نقال في مراكز الاصطيف ، سيما وان لوحاته تنقسم باللون الوطني والطابع المحلي . وقد دعا المحامي حروف الى عشاق بتيهه لهذا الانث في مقر الصالون .

□ « الباحة من الحب » قصة جديدة لعلها هوفو دالتي تاجع فيها وطنها الكتابية بصورة فضاء جديداً مسابوا من حصول حياتنا لها من غيرتها الفقية بالاحداث وممايشها للشؤون الواقع وشجونه ، والكتاب هو الحلقة الاولى من سلسلة نوي الكتابية اصداها باسم « مشاكل البنايت » . وقد طالت للكتاب بهذه الايات

ابا ايها القدر الراحم ويا جرح عمري ، يا ظالم لقد عدني انني حائره على نسيات الصبا طاهره حكاية عمري انتهي وهذا الليلي بقلي سبت وحلي من يشاري ؟ من بيع ؟ انا بعمه او بحت الربيع .. (١,٧ صفحات - هجسم وسط - اللين ١٥٠ ل.ل.)

شبابنا
التناثرة والليل
نمر

□ « التناثرة والليل » حكاية حب لم يدور رويها جابر صابور اولها ولا اخرها ، « لكنها حكاية باطلها في الحب ضالمون وفي دروب الحزن تالون » . على ان نهايتها ، كما يظهر ، واضحة عندما تتركه حبيبته دون وداع ، يبعث الاحزان وحده .

في شعر جابر صابور التناغات وأعدة وومضات روي تلتل للحزن والفرح . (يطابع العربية - رحلة - ٦٤ صفحة - هجم صلب)

□ صدر في الجزائر خلال هذا الشهر العدد الاول من مجلة « الاصاله » التي تصدرها وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية ، وذلك في نطاق الصلة التي تقومها الجزائر من اجل اعادة وجهها العربي الصحيح واستعادة مكانتها في ميدان الاسلام واخذ مصطلحاتها مكانها اللبس بين المصطلح في الوطن العربي والعالم . و « الاصاله » مجلة ثقافية تصدر كل شهرين . وقد نقس العدد الاول منها الذي يقع في ١٢٨ صفحة نسخة

مواضيع ثقافية وفكرية هامة ومنوعة كتبها عدد من كبار المثرفين باللغة العربية منهم الرئيس الجزائري هواري بومدين والمسيد بولرد قاسم وزير التعليم الأصلي والشؤون الدينية ، والنقور احمد طالب وزير الاعمال والثقافة ولتيف من اساذة جامعة الجزائر .

لنور مواضيع العدد حول الليرة الاصلية ودور الشباب في حياة الامة وهضالي الثورة العربية واللملة العربية وطرق تكتيها والبيئة ومير التاريخ الوطني وملاحظات حول تعريف الفكر الذاتي . كما تعرض « الاصاله » كتاب المجتمع الصنامي لفرانسوا بيسرو والنور دونها الاولى حول مقومات الشخصية الوطنية لم يتي العدد برفق للثارات الفكرية في الصحافين الكثرية والفرسية .

لقد ابعث « الاصاله » في عدهها الاول ترجمة افتتاحيتها والمواضيع الهامة فيها الى اللغة الفرنسية

بأية فائدة من لا يتقن مؤقدا الا اللغة الفرنسية وتغفرا لم لاجل متابعتها

« الاصاله » العربية . كما ان

« الاصاله » اصدرت بعض الصفحات

الشكرية من اجل مساعدة من هم في

بداية طريقهم لتقان العربية على

قراها والاستفادة بها فيها .

هذه البادرة اللبنانية

بحاجة الى متابعة

□ الدل الذي اقترحه رئيس جامعة

الروح القدس في الكسليك الاب اسطفان

صتر ، لشكة القدس ، خلال المؤتمر

الصحفي الذي عقده هذا الاسوع ،

بانتداب لثانية لبنانية « تريومفرا »

لادارة القدس والامكن المقدسة تلك

من مسلم ويهودي ومسيحي ويساعدها

الف جندي وضابط لبناني من مهم في

حال الضرورة الاعتماد على تدخل قوات

من الامم المتحدة ، هذا الحل المقترح

« وان كان غير متكامل كما اعترف الاب

صتر نفسه - يمدد روبا علمية ووطنية

مبتكرة تنبع من امهار لبنان اعد اليلدان

القدرة التي يمارس فيها اليهود

والمسيحيون والمسلمون وبالف يد

تقرون مديانها مناهين الاغترافا لاساواة

التي كانت وما تزال مركز الحشرات

الروحي والديني للجماعات الارهابية

اليهودية والمسيحية والمسلمة .

ان الابتكار المراهمة ينبغي ان تعطن

بها كين الايليتيلها شللا ، ان من

الضروري ان يكتب الفكر شللا ، ان من

جميعه ، وعلى الراي العام ان يجري

التعليم الصحيح الذي يراعي مختلف

الشروف المحلية بوجاهة الموضوع .

□ الى

الكل

الكل

الكل

الكل

الكل

الكل

الكل

الكل

الكل

الكل

الكل

الكل

الكل

الكل

الكل

الكل

الكل

الكل

وانها لخدمة كرى للفنان ان يشار الى معبهم هذه الفكرة على الراي العام العالي ، لعلها تلقى اصداها استحسان او معوم ، على الاول ، لمطبات لبنان الرسانية والحضارية والسلمية .

بني ان معرف راي الدولة لادارة

المعية الاولى بالامر ، سيما وان

الاصراع منسج بل الف جندي لبناني

الى القدس ، الى جانب راي الاسم

المحددة المطلوب منها - حسب المشروع

- وضع قوات دولية في المدينة

المقدسة . اما راي اسرائيل فليكنه

معروفة شفا ، وهذا لا يعني وجوب

اللاجو الى الياس ، وعدم التسرع في

نشر بادرة رئيس جامعة الكسليك

الرادة .

□ « بروف » لاسمد جوان ديوان

شعر لبناني ينسج بالفلز الرقيق الذي

لترام في خلاله شاعرة شائعة تخرج

كبراة الاطفال وتزقزق كالمصانع . قدم

له مسيد عقل بكلفة قال فيها :

« التلو قدم واحد مندو مسامير

من شو ، سارن ، صبح سارن ،

شعري من لعيات السما .

بمس يتكن من خلق انه هالولسد

المعجب كان قنو عجيب ، قنو الو وقبه

ما هذا بقدر يقتلو ... » .

من « مريول » نقشت « الراهب

الامر » !

طل الشعر راحب على النتي

ويشلمو الاصفر

بلمن شبيبي ورابع بسلي

بمردال مصوبر

ويك فلينا بسامة نخلي

مخ حاسين حساب

رايق وهادي الجو

واتحسين الياس

وعم نوبلي الشو

ويا ريت ما طالت لك الطلي

تكت بدني سيما اشعر ...

وتدلل قصاد اسمد بالنفس الطويل

ومن مطولاته الجيدة : « اول خطيبي »

« اول لرساره » و « روحسي »

« لية للغ » و « لا يا اي » .

(٩٤ صفحة - هجم صلب -

اللين ٢٥٠ غ.ل.)

□ « كلمات هزت لبنان » مجموعة

مقالات جميعها لجيل نجيب صالح

تسجل مواقف انغلها صهيبيون

وسياسيين ومفكرين ازاء والقيم ودع

اصحابها لبننا حياتهم او جزوا من

حرفهم ، من هؤلاء زياي الصلح وسعيد

لروحه وفسان تروني ومير الزماني

وميشال ابو جودة ومنع الصلح .

وسعيد جزء لان من الكتاب ليسجل

بزياد من المواقف الوطنية التي يفسر

بها كل لبناني .

(١٢٢ صفحة - السمر : ٢٠ ل.ل.)

مع الطلبة الازيريين من

ايسى ابايا الى بلغاري

مقابلة اجرتها في دمشق :

للسي بديع

□ الى

الكل

الكل

الكل

الكل

الكل

الكل

الكل

الكل

الكل

الكل

الكل

يا شباب الوضع...

ماذا يريد الطلاب ؟ يتسائل بعض المسؤولين او كلهم ... فالذين على الكرسي يستغربون اي شيء خارج عن مصالحهم الشخصية ... يستغربون ويحاولون ان يجعلوا تستغرب نحن بدورنا الذي يحدث في الساحة ... شيء مقلع هذا النوع من الاستغراب ... يحاولون ايهامنا بان كل شيء يسير على احسن ما يرام ... وبان الوضع لولاهم لكان وضعه سيئا للغاية ... وبانهم هم على طول الخط معهم الحق ، كل الحق ... كل راي « آخر » يقولون عنه انه على ضلال ... كل فكرة فيها غنى وابتكار يعملون على تشويهها فوراً ...

ماذا يريدون ؟

تصريحات مما هب ودب ... وكان

التصرحات هي الشيء المطلوب !

مطلوب عمل ... حقيقة عملية تعمل على

تحقيق صياغة جديدة لكل ما هو قائم

لدينا ...

شبعنا كلاماً ... انتفضنا ... صار الوضع

يشكو من كثرة الكلام المسؤول الذي يعني

شيئاً ...

الوطن ليس فعل انتظار دائم ... غابة

الشماعات التي من فوق ومن تحت

اهلكتنا ... والوطن في معناه الحقيقي ليس

مجموعة شعاعات ويس ...

ماذا يريد المسؤولون ؟ سؤال واجب

طرحة مئات المرات ...

يريدون الحكم ، افعال الحكمي صارت

تشكل افعالا من الهوى لا توصف ...

يريدون نتائج مبهجة لصالحهم دون تعب

او مسؤولية فعلية ...

هذه الاشياء التي يريدونها صارت

مرفوضة جملة وتفصيلاً ... وقد بسدا

الرافضون لها يتكاثرون ...

ويكونون اكثر وميا وعمقا واخلاصا ...

واكثر غضبا ...

مفد ذلك ، ان تعود ارادة المسؤولين

المسلم بها هي التي تريد باستمرار ...

عند ذلك ستتغير المقاييس دون شك ...

وسيعرف « الآخرون » ماذا يريدون ،

ومتى ؟ ...

زهرة النوم

□ هـ

لو تعرفين معنى السلام ...

هـ

لو تدركين ان الذي لا يحزن ، لا يعرف

كيف يفرح ...

هـ

لو تعلمين ان الدهشة لا تأتي من تحت

الارض ...

هـ

لو تعرفين معنى السلام ...

هـ

لو تدركين ان الذي لا يحزن ، لا يعرف

كيف يفرح ...

هـ

لو تعلمين ان الدهشة لا تأتي من تحت

الارض ...

هـ

لو تعرفين معنى السلام ...

هـ

لو تدركين ان الذي لا يحزن ، لا يعرف

كيف يفرح ...

هـ

لو تعلمين ان الدهشة لا تأتي من تحت

الارض ...

هـ

لو تعرفين معنى السلام ...

هـ

لو تدركين ان الذي لا يحزن ، لا يعرف

كيف يفرح ...

هـ

لو تعلمين ان الدهشة لا تأتي من تحت

الارض ...

هـ

لو تعرفين معنى السلام ...

هـ

الجلد اليابس ...
هـ ، يا صديقتي ، لو كنت معي ان كان
لربك يخطو فوق ظلال الود ...

صار اسمك ينفزه على طرقات الفطيرة
.. صارت عينيك سمائلين صغيرتين
صافيتين تنقران على اعصاب السحر ..
تدقان على زئود البزغة حكايات الموله ..

يستوطنني الهم .. تعزّش في مفاصلي
آمال المشاق .. واسير حزينا وفي زوايا
جسدي اخيبه رائحتك وبعضا من وهج
نارك ..

كيف حالك يا اسيرة الاشياء السعيدة ؟
يا مزمز الكآبة والصحو والآمال ..

غادرت حدودك .. حطت طائرني في
مطار آخر ، غريب ، طالع من افكار الرعب
واوهام ليالي القامسة ..
صرت خارج جاذبيتك .. ولكن عبي
جسدي بقي يلاحقني .. يترصدني ..
يشك راياته في وهادي وجبالي ..

يا خاتمة من كهوف الذكريات : حذيتني
عندك ..

يا صديقة : صرت اخاف على المسافات
ان تغيب من امام عيني .. صرت مسكونا
بكل عيب أسر .. وانت ، يا حُفصة
أذاها شفر الشوق ، تغادرن امكنتي الى
جزر الصمت ، الى اوطان الكبرياء ..
وانتظر، بجمد اجليهم رعد الشقاء النابت في
اعين الصيف الاتي ..

موجودة انت في مكان ما .. يدك ترسمان
علامة الضوء والفرح .. كلامك تمشي
على رؤوس اصابعها .. وجهك حكاية
الزهو والغمز في زمان الاقاي .. واشجار
الفرسة تنمو في غرفتني .. ومن شباك
غرفتني المح كيف مفاصل الخطيئة تولد تحت
أثرع الصلوات ..

يكبر الصبح في عينيك .. تصبر رائحته
ترسم علامات الخير والأمل .. ويصير كل
شيء يفرح .. وانت تظلمين من بين
الحروف والمفاصل كاطفال الحكايات ..
تخبرين صديقتك عن كل الناس .. الا
عنسي ..

انت زهرة النوم واسفار المشاقين الى
النوم ..
هـ .. كم انت رائحة ..

روبرت